محاضرة رقم 02

●خطوات اعداد مذكرة التخرج:

تمهيد:
قبل الشروع في أي بحث ميداني في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يتوجب على الباحث تحضير مشروع بحث قبل الانطلاق في مجريات الدراسة النظرية والميدانية لموضوع بحث، وذلك كعمل تمهيدي أو خطة تمهيدية مهمة جدا تحضيرا لمختلف الخطوات المنهجية والعلمية لانجاز مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس والماستر والدكتوراه.

ومشروع البحث هذا يتمثل أساسا في إتباع الخطوات المنهجية التالية :

1-المقدمة:

يستعرض فيها الباحث مجمل مراحل بحثه، حيث يبدأ بالإحاطة بموضوع بحثه من النواحي النظرية والعلمية (الخلفية النظرية للبحث) على أن يتدرج من الشكل العام (الإطار العام للدراسة) إلى الشكل الخاص الذي يحدد فيه موضوع بحثه بشكل دقيق وموجز وعلمي وموضوعي، بحيث يكون الموضوع قابل للدراسة الميدانية والعملية من خلال مختلف مراحل البحث.

لذا يجب على الباحث وصف مختلف مجريات دراسته (خطة البحث) من إشكالية البحث وفروضه وأهمية وأهداف البحث ، وكذا تحديد وشرح المصطلحات (الكلمات الدالة في موضوع البحث)، وكذا يجب على الباحث إبراز مراحل العمل الميداني مع ذكر الدراسة الاستطلاعية والمنهج العلمي المستخدم ومناسبته للدراسة ومتغيرات الدراسة ، وصف مجتمع البحث وعينة البحث وكيفية اختيارها،ومجالات البحث ،وكذا الأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية بهدف جمع المعلومات وكيفية استخدام الأساليب والمعالجة الإحصائية المناسبة بهدف تفسير وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

2- صياغة إشكالية الدراسة:

بعد اختيار موضوع البحث العلمي وتحديد المشكلة البحثية التي يرد الباحث دراستها بكل وضوح يقوم الباحث حينها بصياغة الإشكالية المتعلقة بهذا الموضوع ، فكيفية صياغة الإشكالية تعتبر أيضا خطوة مهمة لأنها تتطلب التحديد والوضوح والاختصار وتتضمن

مجاله ومحتواه أهمية الموضوع ونوع البحث الذي يقوم به الباحث، وهو أمر يتطلب معرفة واسعة وتحليلا منطقيا ، فصياغة الإشكالية تعتبر خطوة مهمة جدا في إعداد البحث العلمي وتقدم انجازه.

يمثل هذا الشكل هرم تسلسل وبناء إشكالية الدراسة اعتماد على الخلفيات النظرية حسب طبيعة الموضوع ومتغيراته وأهدافه.

●معايير صياغة الإشكالية:

لكي تكون إشكالية الدراسة صحيحة يجب على الباحث مراعاة المعايير التالية عند صياغتها وتتمثل في:

- **وضوح الصياغة ودقتها:** يجب أن تكون الصياغة واضحة ومفهومة ويجب عليه التركيز على الأفكار التي ترتبط بمشكلة البحث العلمي بشكل مباشر.
- **أن تصاغ في شكل علاقة بين متغيرين أو أكثر:** حيث يجب أن يحرص الباحث على إبراز العلاقة بين المتغيرات المشكلة للظاهرة محل الدراسة، وان تكون هذه المتغيرات محددة وقابلة للقياس.
- **إمكانية التوصل إلى حل للمشكلة أوالقابلية للاختبار:** من خلال إمكانية إخضاعها للدراسة العلمية والفروض المتعلقة بها وجمع البيانات والمعلومات واختبارها.
- يجب على الباحث أن يكون ملتزما بالحياد التام أثناء صياغته لإشكالية البحث العلمي.

وضوح موضوع البحث: يجب أن يكون الباحث على اطلاع ودراية كاملة بالموضوع الذي يقوم البحث فيه ، لذا يجب على الباحث أن يختار موضوعا من صلب اختصاصه ، ويتأكد من امتلاكه للمعلومات الكافية حول هذا الموضوع قبل أن يشرع في دراسته.

● مراحل إعداد الإشكالية:

تتحدد غالبا مراحل إعداد الإشكالية في ثلاث مراحل أساسية وهي على الشكل التالي:

المرحلة الأولى: إيجاد سؤال عام للبحث.

في هذه المرحلة يقوم الباحث بالبحث عن فكرة عامة للبحث لان موضوع البحث يبدأ على شكل أفكار قبل أن يطورها إلى سؤال عام، ولاختيار السؤال العام للموضوع المراد دراسته

يجب الاعتماد على المصادر والمراجع المختلفة كالأطروحات والمجلات المتخصصة.

المرحلة الثانية: تحليل السؤال العام.

وتعني هذه الخطوة تحصيل نظرة عامة عن المعطيات المتوفرة حول السؤال العام، ويقوم بهذا التحليل من خلال القيام بأربع خطوات تتمثل في:

- **فحص السؤال العام بأسئلة نوعية :** أي الإحاطة بالموضوع أو الظاهرة من خلال توجيه جملة من الأسئلة النوعية.
- **تشخيص المتغيرات والعلاقات:** أي تحديد المتغيرات في المشكل المدروس وتحديد العلاقة بين هذه المتغيرات.
- **تنظيم المتغيرات والعلاقات:** بعد تشخيص المتغيرات والعلاقات تأتي عملية تنظميها في هيكلة متوافقة لبيان تفاعلها وفق ما توضحه النماذج والنظريات.
- **ضبط المفاهيم:** يجب على الباحث ضبط المفاهيم التي يدرسها والتي تقوم عليها ، لأنها تشكل حجر الأساس قي صياغة النظريات العلمية، لذا من الضروري الحرص على وضوحها ودقتها.

المرحلة الثالثة: اختيار سؤال نوعي للبحث.

بعد اختيار السؤال العام للبحث وتحديد المتغيرات والعلاقات بينهما وضبط المفاهيم، تأتي المرحلة الثالثة والمتمثلة في اختيار تساؤل يعبر بدقة عن المشكلة المراد دراستها وخلها علميا وصياغتها وفق المعايير المحددة.